سر صناعة الإعراب

أويل ولو كان أيضا من الياء لقيل أييل .

وأما قولهم رجل تدرأ وتدره للدافع عن قومه فليس أحد الحرفين فيهما بدلا من صاحبه بل هما أصلان يقال درأ ودره قال كثير .

(درهت على فراطها فدهمتهم ... بأخطار موت يلتهمن سجالها) .

فهذا كقولك أقدمت واندفعت وقال بعضهم في قول الشاعر .

(فقال فريق أاأذا إذ نحوتهم ... وقال فريق ليمن ا ما ندري) .

قالوا أراد أهذا فقلب الهاء همزة ثم فصل بين الهمزتين بالألف .

وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة أنهم يقولون أل فعلت ومعناه هل فعلت فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز .

(أباب بحر ضاحك هزوق ...) .

فليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وإن كان بمعناه وإنما هو فعال من أب إذا تهيأ قال الأعشى